

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ مَا حَرَّكَ الْجِيمَ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ فِي الْقَافِيَةِ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ . وَالْعَجَلَةُ بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَجَلَةُ الدُّوْلَابُ ج : عَجَلٌ كَعَنْبٍ كَقِرْبَةٍ وَقِرْبٍ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالسَّاحِيَاتُ ذِيُؤُلَ الرِّيطِ أَوْنَةٌ ... وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعَجَلُ قَالَ ثَعْلَبٌ : شَيْءٌ أَعْجَازُهُنَّ بِالْأَسْقِيَةِ الْمَمْلُوءَةِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَجَالٍ مِثْلُ جِبَالٍ كَرَهْمَةٍ وَرَهَامٍ وَذَهَبَةٍ وَذَهَابٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تُنَشِّفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ بِطَائِخِهَا ... عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعَجَالِ وَكَرِيحُ وَرَوَاهُ الصَّغَانِيُّ :

..... وَدُونِهَا ... كَلَامِي عَجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَرِيحُ وَالْعَجَلَةُ : نَبَاتٌ يَسْتَطِيلُ مَعَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْوَشِيحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَطْيَبُ كَلًّا وَلَيْسَ بِبِقَلٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :
" عَلَايِكَ سِرُّ دَاخٍ مِنْ السُّرِّ دَاخِ .

" ذَا عَجَلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخِي وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَكُعُوبٍ وَقَصَبٍ لَيْسِنَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ رَجُلِ الدَّجَاجَةِ مُتَقَبِّضَةٌ فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ . وَعَجَلَةٌ : ع قُرْبِ الْأَنْبَارِ سُمِّيَ بِعَجَلَةٍ امْرَأَةٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَجَلِيٌّ كَالنَّسْبَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ . وَالْعَجَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَلَةُ الَّتِي يَجْرُسُهَا الثَّوْرُ قَالَ الرَّائِغِيُّ : لِسُرْعَةِ مَرَّهَا ج : عَجَلٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَأَعْجَالٌ وَعَجَالٌ بِالْكَسْرِ وَأَيْضًا : الدُّوْلَابُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ أَوِ الْمَحَالَةُ وَأَيْضًا : خُشْبٌ تُؤَلِّفُ تَحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هِيَ خَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى زَعَامَةِ الْبَيْتِ وَالغَرْبُ مُعْلَقٌ بِهَا وَالْجَمْعُ عَجَلٌ وَأَيْضًا : الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ كَالْعَجَلِ . وَأَيْضًا : الدَّرَجَةُ مِنَ النَّخْلِ نَحْوُ النَّقِيرِ وَالنَّقِيرُ جَذْعٌ يُنْقَرُ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ فِي عَجَلَةٍ . عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . وَأَيْضًا : بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ . وَدَارُ الْعَجَلَةِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □ تَعَالَى

بِلِصْقِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ نَقْلَهُ الصَّاعِغِيُّ . وَأَبُو سَعْدٍ عَثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّابِ الْعَجَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ الشَّافِعِيِّ مُحَرَّرَ كِتَابَهُ إِلَى عَمَلِ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَجْرُّهَا الدَّوَابُّ وَوُلِدَ سَنَةَ 440 ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حُسَيْنُ الْمَاوَرَدِيُّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَعُمِّرَ وَلَهُ تَعَلُّقَاتٌ عَلَى الْحَاوِي وَتُوِّفِيَ سَنَةَ 526 ، بِقَرِيْبَةِ بَنْجِ دِيَهٍ . وَأَمَّا أَبُو الْفَتْوحِ أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ مُنْتَجِبُ الدِّينِ شَارِحُ الْوَسِيْطِ وَالْمُهَذَّبِ وَالْمَذْكَوْرُ فِي مَسْأَلَةِ الدَّوْرِ وَكَذَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَلِيُّ ابْنُ فَبَالِ الْكَسْرِ إِلَى عَجَلِ بْنِ لُجَيْمِ الْمَاضِي ذِكْرُهُ وَهَكَذَا ضَيْطَهُ ابْنُ خَلِّكَانٍ . وَالْعَجَلِيُّ كَصَيُورٍ : الثَّكَلِيُّ وَالْوَالِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ سُمِّيَتْ لِعَجَلَاتِهَا فِي حَرَكَاتِهَا أَي فِي جِيئَتِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا قَالَتِ الْخَنُوسَاءُ : .

فَمَا عَجُولُ عَلِيٍّ بِوَسِّ تَطْيِيفُ بِهِ ... لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارٌ ج :
عَجَلٌ كَكَتُّبٍ وَعَجَائِلٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : وَمَعَاجِلٌ كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَهُوَ عَلِيٌّ غَيْرٌ قِيَّاسٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
حَتَّى يَطَّلَّ عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا ... يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً
عَجَلٌ وَالْعَجُولُ : الْمَنْبِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا تُعْجَلُ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ
عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِهِ قَالَ الْمَرْرَارُ الْفَقْعَسِيُّ : .
وَتَرَجُّوْ أَنْ تَخَاطَاكَ الْمُنَايَا ... وَتَخْشَى أَنْ تُعْجَلَ لَكَ الْعَجُولُ